№ 178 2me ANNÉE

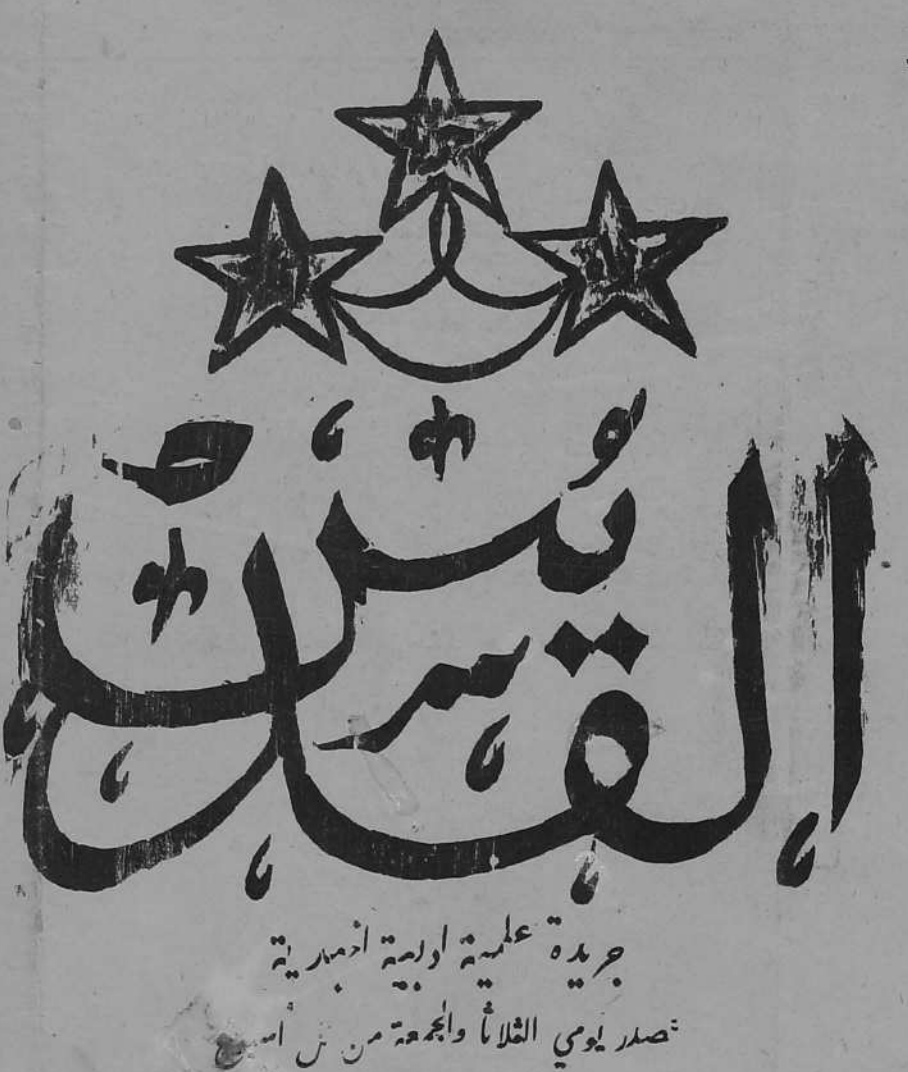
AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:
Georges I. Habib Hanania.

ABONNEMENT
Jérusalem un an 3½ Medjidies
Turquie un an 4 „
Etranger un an 20 francs.

Insertions et annonces
à la 1re page la ligne 3 Pias.
à la 4me page „ 2 „

PAYABLE D'AVANCE.



العدد ١٧٨ السنة الثانية

قيمة الاشتراك
في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف
في البلاد العثمانية اربعة مجيديات
في البلاد الاجنبية ٢٠ فرنكاً

صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان
الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ باره
في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللمشتركين غرشان
اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشانها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفا

القدس الجمعه في ٣ و١٦ ايلول سنة ١٩١٠ الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٢٨

مجلس المبعوثان لعامين

من خطاب للعلامة البستاني مبعوث بيروت والرئيس الثاني لمجلس المبعوثان عنوانه «الدستور لعامين» القاه في منتدى زهرة سوريا بحضور جم غفير من اعيان الثغر وعلمائه وادبائه

لقد كثر التساؤل عن اعمال مجلس المبعوثان منذ انعقاده حتى الآن وعن انتظامه ومباحثاته وفرقه الى غير ذلك مما يستوجب ايضاحاً . فها أنا ذا قائل كلمة في هذا الشان اداء للواجب المفروض

انعقد المجلس وليس بين اعضائه الا احاد قليلون يعدون على الاصابع ممن اتيح لهم ان يحضروا مناقشات في مجلس من امثاله وليس منا احد ممن تدرب على جلسات كجلساته الا عضو واحد من مبعوثي حلب كان من اعضاء المجلس الاول المنعقد سنة ١٨٧٦ ولم يكن فيه فرق يتميز بعضها عن بعض ولا مجال للمباحثات الخاصة للقرار على راي قبل انعقاد الجلسات العامة او بعدها ولم تكن الحكومة قد اعدت الموازنة المالية ولا اللوائح القانونية لعرضها على المجلس فقد كان الخبير في احوال المجالس النيابية يتوهم انه لا بد من مرور بضع سنوات قبل انتظام الحال وسير مجلسي الاعيان والنواب على انتظام يضاهي انتظام مجالس الغرب . اما مجلس الاعيان فلأنه وان كان مؤلفاً من اعضاء مجربين محنكين فلا يتسنى له القيام حق القيام بما اعد له ما لم تنتظم حالة مناقشات مجلس المبعوثان . واما مجلس المبعوثان فلأنه غير مدرب على مثل هذه الاحوال يهيم كل من اعضائه على وجهه وليس لهم خطة مرسومة يجرون عليها . تلك كانت الافكار السائرة في السنة الاولى . على انه لم يمر الزمن القليل حتى اخذ سوء الظن ان يزول . ولا اخشى الانتقاد اذا قلت ان الاوربيين انفسهم يدهشون الآن لما يرون مما اتاه مبعوثوكم في هذين العامين . وان انحى علينا بعض الاخوان باللائمة فانا نتقبل منهم ذلك بحسن الظن وما هذا اللوم الا من بوادر الغيرة الوطنية . اسيادي انكم قبل كل شيء تعرفون اجمالا المصاعب التي اكتنفتنا والطوارىء التي زعم المرجفون انها تهد عزائمنا وتؤدي الى تعطيل اعمالنا . لم نكد نتدرب على العمل ونأخذ في السير المنظم حتى دهمتنا حوادث مارس المعلومة لديكم فكادت تزعزع اركان هذه المملكة وقد كان اول المقصودين بالسوء مبعوثي الامة ولولا قليل لسفكت دماء اكثرهم ولكن الله منّ بالفرج ويا لله من فرج احرزناه بدم ثمين هو دم احد مبعوثي ولايتكم شهيد الحرية الامير محمد ارسلان الذي لا تزال الامة تندبه وتبكي شبابه وذكاءه وفضله فكنا ونحن في عاصمة سلطنتنا نتلصص تلصص المحكوم عليه بالاعدام ونفر فرار الاغنام من الذئاب ومع هذا فلم يأخذنا الجزع ولم ينسنا الحرص على دمنا أداء واجب ذمتنا فانسللنا واحدا واحدا الى سان استفانو وعقدنا مجلسنا قياماً وقعودا في ناديها ووالينا نحن والاعيان جلساتنا الى ان وفد علينا جيشنا الباسل بقيادة شوكت باشا وكان ما كان مما تعلمون . مضى كل ذلك ونحن لم نكد ننظم شيئاً من امورنا فمددنا مدة المجلس الشهر والشهرين الى ما اتيح لنا النظر في الموازنة وبعض القوانين . وان حريق چراغان في هذه السنة لم يكن بالخطر القليل ومع هذا فلم نضع جلسة واحدة بل اجتمعنا ثاني يوم الحريق المشؤوم بغرفة لا تكاد تسعنا وقوفاً ولم نبال في ذلك اليوم وما وليه من عدم استتمام معدات التدفئة والراحة في ذلك المحل والمحل الذي انتقلنا اليه بعد ذلك الى ان تم بناء مجلسنا الحالي الذي بذلت حكومتنا في سبيل بنائه همة نادرة المثال فاتمته ترميما وفرشاً بشهر واحد بعملة ونظار ومهندس جميعهم وطنيون واصلوا فيه العمل ليلا ونهارا . في هذه السنة ايضاً تم تنظيم الفرق في المجلس فكانت فرقة الاتحاد والترقي وبيدها الاكثرية العظمى وفرقة الاحرار المعتدلين وفرقة الاهالي مع بقاء بعض الاعضاء كما في سائر المجالس غير منتمين الى فرقة من الفرق . وتم فيها ايضاً تنظيم الهيئة البرلمانية الدولية فكان لنا بها عقد ارتباط بسائر مجالس اوروبا وكانت حلقة ثانية في اتحاد الهيئة الصلحية العامة التي تيسر لنا الارتباط معها في السنة الماضية واوفد منها وفد ذهب الى انكلترا وفرنسا وكان له ما كان من

حسن التوفيق كما علمتم ذلك في حينه

وقد كنا في هذه السنة نوالي الاجتماعات حتى في غير الايام المعينة وانتظمت احوال اللجان المعروفة بالقومسيونات فكانت موازنتنا المالية على انتظام اكثر مما كانت عليه في السنة الماضية · وقد تيسر لنا النظر في اربعة وستين قانوناً ولائحة تم التصديق عليها من المجلسين وصدرت الارادة السنية بانفاذها ونظرنا في كثير من الاستدعاآت العامة والخاصة مما يبلغ عشرة آلاف استدعاء · ولم نكن نغفل حيناً بعد حين عن الاستيضاح من نظارنا عن كل ما يبدو لنا فيه غموض او شبهة او ابهام · ولم نحاذر ان نناقشهم الحساب في الكثير والقليل · واذا قيل اننا اضعنا في بعض المناقشات اوقاتاً على غير جدوى فاي مجلس لا تضيع فيه اوقات بمثل تلك المناقشات ولو مرت عليها عشرات الاعوام على ان الوقت الضائع في هذه الدورة الاجتماعية قد كان دون مثلها في الدورة الماضية ويسركم ان تعلموا انه قد شهد لنا كل من وقف على حقيقة احوالنا وحضر مباحثاتنا اننا وان كنا في حاجة الى تحسين وزيادة انتظام لقد بلغنا مبلغاً لا يمكن ان ينال اكثر منه في مثل هذا الوقت القصير ·

حوادث شتى

تركيا واليونان

جاء في جرائد الاستانة ان الدول العظمى قد اثبتت للحكومة العثمانية ان حقوق وسلطة الدولة العلية لا تمس سواء كان ذلك في مشكلة كريت او في غيرها من المشاكل الجارية ولذلك لا تقطع العلائق بين الدولة العلية واليونان في الوقت الحاضر · فان المخابرات التلغرافية التي جرت بين الصدر الاعظم وناظر الخارجية تثبت ان الدول العظمى وخصوصاً تلك التي تهتم في مشكلة كريت تصادق على خطة الحكومة السنية ولهذه الاسباب تستطيع الحكومة العثمانية ان تتبع سير الحوادث في اثينا بكل اطمئنان ·

فالتعهدات التي اخذتها الدول على نفسها تجاه مصالح الدولة العلية تشير الى ان الدول تنظر باهتمام الى النظام العثماني الجديد وان تركيا اصبحت لذلك تشغل مكانة ذات اهمية في مجالس الدول الاوروبية ·

نجاح الحكومة السنية في حوران

ان البعثات العسكرية الى حوران بدأت تظهر نتائجها الحسنة منذ الآن · فارسال قوة عظيمة مسلحة الى تلك الارجاء وعزم الحكومة الثابت على انهاء هذا الامر قد اوهيا قوى العصاة · ولذلك فان يحيى بن الاطرش احد زعماء العصاة صرح في احدى عرائضه الى والي دمشق انه مستعد لطاعة الدولة وانه اضطر الى العصيان بايعاز اشياعه واقاربه رغماً عن امانته لدولته ويلقي تبعة عصيانه على محرضيه · ولكن الوالي والقائد سامي باشا لم يعيرا انتباهاً الى هذه العرائض · والقوة العسكرية هنالك اصبحت تامة كافية وينتظر الآن حشد الجنود ويشرع بعد ذلك حالاً بالاعمال العسكرية

عود المهاجرين البلغار

تفيد انباء مقدونيا ان عدم نجاح المهاجرين البلغار الذين فروا الى بلغاريا اثر نزع السلاح قد اوهى عزائم الاهالي البلغاريين في مقدونيا فشرعوا يقدمون سلاحهم الى الحكومة خاضعين مقسمين بانهم لن ينقادوا بعد الآن الى العصيان باغراء المفسدين ·

نزع السلاح في سالونيك

شرعت الحكومة السنية بنزع السلاح من ايدي الاهالي في سالونيك وقد جاء في جريدة البروجرده سالونيك بهذا الصدد ما يلي :

هنالك خلاف على وشك النشوء بين الحكومة وقناصل الدول في سالونيك بشأن نزع السلاح من ايدي الاجانب · فالحكومة تريد ان يسلم الاجانب في سالونيك سلاحهم الى الهيئة المكلفة بنزع السلاح كسائر العثمانيين · ولكن القناصل مع قبولهم نزع السلاح يعترضون على نزعه بواسطة الحكومة رأساً · وبلغنا ان القناصل يريدون ان يسلم الاجانب سلاحهم الى القناصل كما جرى في اسكوب وغيرها واما الحكومة فانها تقول بما ان السلاح الذي يسلم يعتنى بحفظه ويبقى لاصحابه برسم الوديعة عند الحكومة فلا واجب لتسليم سلاح الاجانب للقناصل

تركيا ورومانيا

جاء في جريدة الغازيتا عن زيارة الصدر الاعظم مدينة بوخارست وسياحة الطلبة العثمانيين في رومانيا ان هذه الزيارة ليست على غير اهمية بل ينتظر منها حصول نتائج مالية وسياسية وهي بمثابة نصيحة للحكومات البلقانية التي تريد ان تعكر صفو السلام وتشير الى ان تركيا ورومانيا متسالمتان متحدتان والراي العام في البلادين يصادق على ذلك

في البانيا

سيعود الجنود من البانيا الى ثكناتهم بعد مدة وجيزة ويتجه قائد الحملة شوكت طورغود باشا مع الفرقة الاولى الى الحدود اليونانية · ويدل رحيل الجنود من البانيا على ان السلام قد استتب في تلك الارجاء وان السلاح قد نزع من ايدي الاهالي فلا يرى في بريشتينا واسكوب واشقودره وماليسا ايضا رجل الباني مسلح

اكرامية المأمورين

بناء على طلب بعض المأمورين المتقاعدين طلبت نظارة الداخلية من مجلس الشورى تعيين مكافأة للمأمورين المتقاعدين فقر الراي على ان تعطى الاكرامية لمن ينوف سنهم على الخامسة والستين الذين تقاعدوا بموجب طلب منهم بعد اجراء التنسيقات ولكن الذين طلبوا التقاعد قبل التنسيقات فلا حق لهم بالاكرامية

اتحاد اليونان والبلغار

جاء في جريدة دن البلغارية ان الاتحاد بين اليونان والبلغار لا يحتمل وقوعه ولا سيما بعد الخلاف الذي وقع بين الحكومتين اثر مشكلة الكنائس في مقدونيا · وقالت الجريدة نفسها ان هذا الاتحاد لا يستفيد منه الا اليونان لانه من الممكن بعد حل مشكلة كريت ان يعود اليونان الى معاكستنا

المسيو ازفولسكي

ازدادت الاشاعة في بطرسبرج عن قرب زيارة المسيو ازفولسكي لعواصم ممالك وامارات البلقان وظهرت في الدوائر السياسية حركة غير اعتيادية من جراء ذلك وشرعت بلغاريا وصربيا تستعدان لمقابلة ازفولسكي

عود الى الحياة

من اخبار اسكندرية ان قد ماتت فيها امرأة في مقتبل العمر فشق الخطب على زوجها وبكاها بالدمع الغزير ولما ازفت ساعة دفنها جاء زوجها الحزين ليودعها ويقبلها القبلة الاخيرة فلمح في وجهها اختلاجاً ضعيفاً ايبس لسانه في حلقه فاشار الى الناس وفي الحال استقدموا طبيباً ففحص الجسد وتحقق انه لا يزال فيه رمق فعالجه بالمنعشات اللازمة وعادت المرأة الى الحياة

محلية

القرعة العسكرية لمواليد سنة ١٣٠٦

في الساعة السادسة وربع من نهار امس قرأ موسى افندي المهتدي باشكاتب مجلس الادارة فرمان قرعة مواليد سنة ١٣٠٦ للخدمة العسكرية في دار الحكومة بحضور عطوفة متصرفنا الافخم عزمي بك وسعادة قومندان الموقع عبد الرحيم باشا وفضيلة المفتي كامل افندي وفضيلة النائب وحضرة القولاغاسي عارف بك ومحاسبجي اللواء وسائر اعضاء المجالس وروحاني الطوائف. وعند الفراغ من قراءة الفرمان عزفت الموسيقى العسكرية بالنشيد الهمايوني ثلاث مرات وجرت معاينة من اصابتهم القرعة من اهالي رام الله ثم اخذ العساكر المسيحيون والاسرائيليون الى الثكنة السفلى حيث اقاموا مسرورين حتى الساعة الحادية عشرة ونصف وصرفوا بعد ذلك الى منازلهم بعد ان جرى التنبيه بحضورهم غدا صباحا الى الثكنة

وقد بلغنا ان هذه العساكر الجديدة ستسافر بعد غد (الاحد) الى الاطنه لتضم الى من تقدمها من الجنود وهذه هي المرة الاولى التي اخذ بها جنود من غير المسلمين.

نصر الله دولتنا العلية وجعل الفوز والاقبال حليفا العثمانيين

قدوم

عاد الى القدس مساء يوم الاربعاء الماضي سعادة الكونت كاروساني قنصل دولة ايطاليا الفخيمة بالقدس بعد ان مكث مدة ٤ اشهر ونصف في ايطاليا

عود

عاد حضرة الاستاذ الفاضل والكاتب البليغ مصطفى افندي تمر مدرس الرياضيات والهندسة في المكتب الاعدادي فاهلا به

زيادة معاش

ورد تلغراف من الاستانة الى دار الحكومة جاء فيه ان معاش صاحب المعزة يوسف افندي اده مدير الامور الاجنبية زيد عليه ٤٠٠ غرش صاغ شهريا اعتبارا من شهر تموز الماضي

منح وسام

بلغنا ان انطون افندي اندريا مدير محطة السكة الحديدية في يافا قد نال وساما من امبراطور المانيا من

الطبقة الرابعة فنهنئه بهذا الانعام الذي هو اهل له.

رواية شهيد الوفاء

ستمثل نخبة من شبان الوطن هذه الرواية على مرسح المعارف مساء غد (السبت) لمنفعة مكتب روضة المعارف. فالمأمول من الجمهور المحترم ان يسرع الى حضور هذه الرواية مساعدة لهذا المكتب الذي يبذل اصحابه ما في وسعهم لتعليم الناشئة الوطنية

رواية لصوص الغاب

عزمت الناشئة التمثيلية الوطنية التي نالت شهرة حسنة في فن التمثيل واحرزت ثقة الجمهور على تمثيل رواية لصوص الغاب مساء السبت غدا على مرسح فاينكولد ولاشك في ان الجمهور الذي وقف على مقدرة هذه الناشئة لا يتأخر عن حضور هذه الرواية البديعة

مكتب حارة النصارى

يعلن انجمن معارف جمعية الاتحاد والترقي انه قد عين ابراهيم افندي نسيبه معلما للغة التركية بدلا من فايز افندي الذي تعين في غزه وقد وافقت هيئة ادارة الجمعية المذكورة على ذلك وقررت ان يبتدئ التعليم منذ غرة تشرين الاول القادم منذ الساعة الاولى بعد الغروب ست مرات في الاسبوع

من مجلس معارف القدس

تقرر فتح المدارس الابتدائية والاعدادية ودار المعلمين اعتبارا من ١٦ رمضان سنة ٣٢٨ لاجل قيد اسماء وقبول التلامذة الذين يريدون الدخول مجددا واجراء امتحان الطلبة في الدروس المتاخرة عليهم

اعلان مهم الى الفلاحين

تقرر جلب آلات زراعية على الطريقة الجديدة وخيل اصلية وثيران جيدة للعاب والحراثة وسيجري توزيعها على الزراع باسعار متهاودة بواسطة بنك الزراعة بصورة الكفالة المتسلسلة فمن كانت له رغبة في ذلك عليه ان يراجع غرفة التجارة والزراعة في باب الخليل ليقف على الشروط اللازمة

اعتداء نوتي

قدم ثغر يافا يوم الثلاثاء المدعو ابراهيم ابن الخوري يعقوب السرياني من مدينة تيروالا من مقاطعة ميليبار في الهند على الباخرة ماريا تريزيا من شركة الاوستريلويد بعد ان اكمل دروسه في كليات

اميركا ومر عن لندن فلما رست الباخرة المذكورة في الميناء تقدم احد النوتية الى ابراهيم المذكور واتفق معه على ان ينقله الى اليابسة بفرنك واحد ولما خرجا الى البر طلب ابراهيم من النوتي ان يدله على نزل فمشى معه بضع خطوات واراه النزل وطلب منه بدل الفرنك خمسة فرنكات فتمنع ابراهيم عن دفعها ولكنه اضطر اخيرا ان يعطي النوتي الخمسة فرنكات خوفا منه. فنلفت انظار الحكومة الى جماعة النوتية الذين يأتون غالبا مثل هذه الاعمال الشائنة دون مانع ومعارض.

مشاجرة دموية

حدثت امس مشاجرة شديدة في قرية يالو الواقعه على مسافة قريبة من باب الواد واطلقت العيارات النارية فجرح ما يبلغ ٥٠ شخصا وقد علمت الحكومة صباح اليوم بالحادثة فارسلت خمسة من خيالة الجندرمة الى محل الحادثة وذهب كل من حضرة المستنطق اديب افندي ومحرم بك طبيب البلدية والكاتب رشدي افندي الى قرية يالو للكشف واخذ التحقيقات

قدوم سياح

وصل السياح الفرنسويون الذين ذكرنا عنهم في عدد ماضي الى القدس في مساء الثلاثاء عن طريق نابلس بالعربات وهم ٧٠ شخصا لزيارة الاماكن المقدسة ويقيمون هنا من ٨ الى ١٠ ايام

سقوط عربة

بينما كان الاب سمعان خوري قرية جفنا والقس انثيموس رئيس كنيسة ارنجا قادمين صباح يوم الاربعاء من قرية جفنا الى القدس في عربة مسرعة اسراعا غريبا واذا بالخيل قد عدلت عن الطريق وجرت العربة الى وهدة واقعة على عمق ٤ امتار فخرج منها القس انثيموس حالا ولبث فيها الخوري سمعان وحده فاسرع بعض المشتغلين في الكروم الى هنالك فوجدوا حضرة الخوري سمعان سالما لم يصب باذى والخيل كذلك فرفعوا العربة والخيل وتابعوا السير كالسابق فالرجو من مفتشي البلدية ان ينبهوا سائقي العربات الى عدم السير سريعا خوفا من مثل هذه الحوادث

وفاة

توفي مساء الثلاثاء اكوب كراكوزيان الزائر الارمني الذي قلنا عنه في العدد الماضي انه اصيب برصاصتين عند قدومه من بيت لحم وقد دفن يوم الاربعاء صباحا

سرقة

سطا اللصوص مساء الاربعاء على مخزن الخواجا بولس ابرله التاجر الالماني خارج باب الخليل فنقبوا الحائط من الجهة الشرقية ونزلوا الى المخزن بواسطة حبل وعمدوا الى صندوق الدراهم فلم يجدوا سوى ١٩ فرنكاً فعلمت نقطة البوليس في باب الخليل بالحادثة وذهب شكري افندي الدنف معاون البوليس الى المخزن المذكور لاجراء التحقيقات واخذ الافادة

رجاء الى حضرات المشتركين

نظراً الى قرب ميعاد حلول السنة الثالثة لجريدتنا نرجو حضرات المشتركين الذين لم تصلنا بدلات اشتراكهم ان يوافونا بها كي نستطيع اجراء التحسين في الجريدة للسنة القادمة وعسى ان لا نحتاج الى تنبيه آخر ويكون هذا كافياً لالفات انظارهم الى دفع الكمية المطلوبة منهم

وفي هذه المناسبة نشكر حضرات المشتركين الذين ادوا ما عليهم وآزرونا في هذه الخطة التي سرنا عليها

اللغة التركية

كان اسحق افندي ابو السعود رئيس كتاب اللغة التركية في دير الروم قد الف ونشر منذ مدة قريبة كتاباً لتعليم هذه اللغه نفيساً عظيم الفائدة دعاه بالمعلم. وقد جعله على الاسلوب المعروف عند الاجانب بالميتود. واردفه الان بنشر كتاب اخر لتعليم القراءة التركية يعتبر ملحقاً اي جزءا ثانيا لكتابه الاول به تتم فائدته. وهذا الجزء مرتب على دروس تحوي جملاً بسيطة سلسة اللفظ طلية العبارات سهلة الماخذ هي لطائف مستملحة وحكم ادبية من شانها تهذيب اخلاق الطلبة وتثقيف عقولهم وجلاء اذهانهم وقد اردف حضرة مؤلفه كل درس بثلاثة تمارين يتضمن اولها اسئلة يطلب من التلميذ الجواب عليها كتابة والثاني اجوبة يطلب منه ان يكتب اسئلتها والثالث جملاً تخالف عبارات الدرس فيها فراغات مرسوم عليها خط او خطان يطلب من التلميذ ان يضع مكان الخط الواحد كلمة ومكان الخطين كلمتين حسبما يقتضيه المعنى والمقام. وهكذا متى تعلم التلميذ قراءة الدرس جيداً وعمل التمارين الثلاثة كتابة يستغني عن درس الاملاء وتسهل عليه كتابة جمل بسيطة مطبقة على قواعد اللغة بل تغدو له ملكة دون ان يضطر الى المطالعة الخاصة لتحصيلها وبالاختبار تنجلي الحقيقة ويظهر فضل هذا الجزء ايضاً من كتاب الافندي المومى اليه وقد تعين ثمن النسخة منه ثلاثة غروش تسهيلاً لاقتنائه وهو يباع عند الكتبي ديمتري تاكو في عقبة دير الروم في القدس

الى جريدة القدس
في اوروشليم — فلسطين
كلمة اقولها عن مجيء المسيح المرة الثانية ومتى وكيف يكون هذا المجيء

ليعلم القارئ ان جماعة مؤلفة من رجل وامرأتين لم تعان قط مشقة السفر حول الارض مندفعة الى ذلك بالرؤيا والايمان بالله. سرنا على هذه الصورة متكلين على الله ولم يكن معنا سوى ريال يساوي ٥ فرنكات ولم نصحب معنا توصية ولم نتسول في الطريق بل رجونا الله ان ييسر لنا اناساً افاضل يساعدونا بما تجود به انفسهم. وسنقطع المسافة حول الارض في مدة ٤ سنوات فلا نستعمل دواء ولا نراجع الاطباء عند مرضنا ولا نصحب سلاحاً يقينا الغوائل غير الانجيل وسكين مكسورة الرأس لاعداد الطعام. وعدة شهادات من خيار الناس ومن كافة الامم التي مررنا عليها في سفرنا وسنكتب كل حادثة نراها مع اسماء من يشاهدها معنا.

لما كنا في مصر قال لنا كثيرون من الاطباء والوعاظ والحكام اننا لا نستطيع ان نقطع بيداء سوريا لنصل القدس دون ان نصحب معنا بنادق ومسدسات او عساكر يدافعون عنا في الطريق. فاجبناهم ان اله دانيال الذي نعبده سيوصلنا الى القدس سالمين وهكذا كان. ولما كنا في القدس قيل لنا كذلك اننا لا نستطيع متابعة السير الى دمشق عن طريق الناصرة وطبريا فاجبناهم اننا نستطيع ذلك لايماننا بالاله الحي. ولما وصلنا الشام قيل لنا ايضاً اننا لا نستطيع السير الى بغداد مده ٣٠ يوماً لوجود اناس اشرار في الطريق ولكننا لم نحفل بهذا القول وسنصل بغداد لمجاورة مدينة نينوى تلك العاصمة العظيمة التي قال الرب ليونان ان يذهب ويعظ اهلها رادعاً اياهم عن شرورهم وطغيانهم فلم يقم يونان بهذه الدعوة الا بعد اجبار الله له ولكن ناحوم الالقوشي ذهب اليها بدعوة من الرب ووعظ اهلها

تصفحوا التوراة الاصحاح الاول من سفر ناحوم تروا واضحاً ان العاصمة الشريرة قد سقطت وسارت على موجب النبوءة. وهكذا فانني لما وقعت في سبات باذن الله مدة عشر ساعات متوالية ورأيت تلك الرؤيا في نيوفوكا اوكلاهوما سنة ١٩٠٨ اوحى الي الرب انه قادم سنة ١٩١٣ ودعاني الى السير حول الارض اعظ واكتب في الجرائد قائلاً ان نبوءة ارميا (ص ٢٥) ستتم ولقد فعلت ذلك ملبيا دعوتي السماوية. وجاء في سفر ارميا (٢٥ : ٢٣) «وتكون قتلى الرب في ذلك اليوم من اقصى الارض. لا يضمون ولا يندبون ولا يدفنون. يكونون دمنة على وجه الارض»

فهذه النبوءة ليست كنبوءة ناحوم لان ناحوم تنبأ قط على نينوى المدينة الشريرة فسقطت. واما نبوءة ارميا فستشمل الارض باجمعها. وهذا لم يحدث حتى الآن لا في اورشليم ولا في مكان آخر لان قد جاء في ارميا (٢٥ : ٢٧) «اشربوا واسكروا وتقيأوا واسقطوا ولا تقوموا من اجل السيف الذي ارسله انا بينكم» وهذا لم يجر حتى الآن لان المدينة التي تنادي باسمه وتشرب الخمر من الكأس المقدسة لا تزال قائمة على وجه الارض. وقال. ان الرب سيسخط على الذين يشربون من كاس الخمر لا من شراب آخر. فالمسيح حينما يبتدئ بتحريك كاس الخمر سنة ١٩١٣ يتم ما جاء في (متى ٢٤) ويحدث انقلاب عظيم لا يستطيع احد ان يثبت امامه. وجاء في (مز ٢٤ : ٣ و٤) «من يصعد الى جبل الرب ومن يقوم في موضع قدسه؟ الطاهر اليدين والنقي القلب» فانكم ترون هنا ان الصالحين هم الظافرون وان الاشرار هم الخاسرون كما قال ملاخي (٤ : ٣) «وتدوسون الاشرار لانهم يكونون رمادا تحت بطون اقدامكم يوم افعل هذا قال رب الجنود» فيتم حينئذ ما قاله بطرس الرسول (٢ : ٣) «ولكننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة وارضاً جديدة يسكن فيها البر» فالسموات الجديدة هي الديانة الجديدة والارض الجديدة هي الحكومة الارضية الجديدة. واما سائر الحكومات والطوائف والنواميس فانها ستنحل وهذا الانحلال والانقلاب العظيم اللذان تكلم عنهما المسيح في انجيل متى (ص ٢٤) سيبتدئان سنة ١٩١٣ وستكون العناصر باجمها محلولة سنة ١٩١٤ وتقوم المدينة الجديدة التي قيل عنها في سفر الرؤيا (ص ٢١) المدينة المربعة طولها بقدر العرض. وسنة ١٩١٥ ستقف قدماه على جبل الزيتون (ز ١٤ : ٤) ليري جلياً ان ذلك المكان سيكون عاصمة الدنيا وان الشعوب ستاتي من اقاصي الارض مرة في كل سنة الى اورشليم الجديدة والا فلا ينزل مطر. (ز ١٤)

اوعز الينا الرب في الرؤيا ان نسير حول الارض ونعظ الناس منبئين اياهم بهذا الانقلاب وارانا ان جماعة مؤلفة من ثلاثة اشخاص لم تسر حول الارض ولن تسير على الصورة التي ابناها آمنة بالله دانيال الذي يقودها الى الطريق الواضح بالرؤيا. فكل من يريد ان يقف على ماهية تبشيرنا عليه ان ياخذ جريدة القدس هذه فيعلم الحقيقة حتى يجيء المسيح ونحن على استعداد لنجيب على اي سؤال من الانجيل اما بالكتابة او بواسطة الجرائد.

عنواننا : جيمس واشنطون برايت وامرأته وابنته في نيوفوكا اوكلاهوما في الولايات المتحدة

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس